

هَكَذَا كُنْتُ وَأَبْقَى هَكَذَا
هَكَذَا طَبْعِي وَمَا مِنْهُ مَفْرُ
أَهْ يَا سَمْرَاءُ أَهْ ثُمَّ أَهْ
اسْمَعِي أَهَاتِ قَلْبِي يَا سَمَرْ
قَرَّبِي نَحْوِي فِي الْقُرْبِ ارْتِيَا
لَا تَكُونِي شِبْهَ نَوْعٍ مِنْ حَجَرٍ
أَتُرَكِّي الْقَسْوَةَ لَا تَنْوِي الْجَفَاءَ
ارْحَمِينِي لَسْتُ إِلَّا مِنْ بَشَرٍ
افْتَحِي الْفُؤْتَانَ أَرْخِي خَيْطَهُ
عَلَّيْ أَطْفِي لَهَبًا مُسْتَعِرًا^١
ارْحَمِي حَالِي خُذِي قَوْلًا صُرَاحًا^٢
إِنِّي أَهْوَاكِ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ

١. مستعر: مشتعل.

٢. صراح: صريح صراحة واضحة.